الحمل في الابقار :

وهو عبارة عن تكوين الجنين ونموه داخل الرحم والتأكد من وجود الحمل أو عدمه من الأمور التي يجب أن يهتم بها المربي الناجح ويتم ذلك بالجس بعد 45–60 يوما من التلقيح من خلال فتحه المستقيم ويقوم بهذه العملية الطبيب البيطري فإذا ثبت أن هناك حمل يتم الحساب لميعاد الولادة والعناية بتغذية الأم جيدا وإذا لم يثبت ذلك يعاد التلقيح في الشياع التالي حتى لا يضيع على المربي الموسم بدون فائدة وتتراوح مدة الحمل في الأبقار ما بين 278 – 290 يوما (9 شهور تقريبا).

طرق فحص الحمل

1) بواسطة جهاز القحص.

2) بواسطة الجس باليد

ويتم ذلك بأن يقوم الطبيب البيطري بعد حجر الأنتى ولبس القفارات الواقية الطويلة ودهنها بمادة لزجة وخلع جميع القطع المعدنية الموجودة فيه (الخاتم، الساعة ،.) بعدها يقوم برفع ذيل الحيوان لجهة ويقوم بادخال يده في المستقيم ويقوم بعملية تحسيس عنق الرحم ومدى صلاحيته وبعدها من الممكن أن يتحسس الجنين في الأشهر الأولى (4 – 5 أشهر) ريد ذلك لا يستطيع الجس بسبب نزول الجنين لأسفل البطن نتيجة ثقل وزنه. (ويعد الجس باليد الأفضل) لأنه يساعد أيضا في معرفة وضع الحنين

3) عن طريق استخدام الاختبارات المختبرية :

باختبار مستوى هرمون البروجسترون في الدم فهو يزيد مع حدوث الحمل ويعتبر أدق الاختبارات ولكنه مكلف (كالاختيارات الموجودة في الصيدليات لاختبار الحمل)

العناية بالحوامل

عند رغبة المربي الحصول على مواليد أصحاء وأمات سليمة للإنتاج لمواسم أخرى فإنه يجب عليه العناية بالحوامل ويتم ذلك باتباع الآتي:

1– يجب عدم استعمال بعض الأدوية كالمسكنات

2 – تجنب النباتات السامة.

3– عدم إجهاد الحيوان في العمل

4 – تقديم الغذاء الكافي للاحتياجات، خاصة إذا كانت الأنثى حاملا لأول مرة فهي لاتزال في طور النمو

5 –إعطاء بعض التحصينات اللازمة خلال الثلث الأخير من الحمل، مثل لقاح التسمم المعوي وذلك لحماية المواليد

6 – تجنب التعرض للظروف البيئية القاسية.

العوامل المؤثرة في طول فترة الحمل

1/**عوامل وراثية:** مثل اختلاف ، فترة الحمل بين بعض أنواع الأبقار، فيتراوح في الفريزيان حوالي (٢٩٣) يوم بينما في الجرسي (٢٧٩) يوم وعلى العموم تطول فترة الحمل في الحيوانات المنتجة للحم مقارنة بالحيوانات المنتجة للحليب

2 – عوامل بيئيه ، مثل :

أ/ عمر الأم وعدد الولادات السابقة الأم التي حملت من قبل تكون فترة حملها أطول من الأمات التي تحمل لأول مرة.

ب / جنس الجنين تطول فترة الحمل إذا كان ذكرا مما إذا كانت إنتى.

ج/ عدد الأجنة زيادة عدد الأجنة يقصر من فترة الحمل

د/ موسم التلقيح : إذا كان الربع الأخير من الحمل في وقت يتوفر فيه تغذية جيدة يؤدي ذلك لقصر فترة الحمل

هـ/ الرعاية كلما زدت العناية والرعاية قلت فترة الحمل

3 – العوامل المرضية

الإصابة بالأمراض يؤدي إلى طول فترة الحمل.

علامات الحمل:

كثيرة وأهمها :

1/ عدم قبول الأنثى للذكر

2/ – استدارة الطن .

3/ – ظهور علامات الارتياح على الحيوان .

4/ – تتحسن شهية الحيوان للأكل .

5/ – رفع الذيل بشكل مقوس (للإبل فقط)

6 /– بواسطة الجس (يمكن تحسس الجنين أو الفلقات أو الوريد الرحمي)

7/– انغلاق عنق الرحم بإحكام .

تظهر على البقرة في نهاية فترة الحمل علامات الوضع ومنها :

1.تمتنع الأم الحامل عن تناول الطعام أو تتناوله قليلا.
2.تضطرب الأم الحامل ويلاحظ عدم الاستقرار عليها فهي ترفع ذيلها وتحرك رأسها يمينا وشمالا.
3.ترتخي أربطة الحوض ويظهر على جانبي الذيل حفرتان صغيرتان .
4.يتورم مؤخرة البقرة ويحتقن وتخرج منه إفرازات لزجه.
5.كبر حجم الضرع ونزول سائل لزج من الحلمات.

تربية العجول بعد الولادة :

العجل بعد الولادة يواجه فجأة بيئة جديدة ويكون في هذه الفترة عرضة للإصابة ببعض الأمراض ويحتاج المولود مدة أسبوعين بعد الولادة حتى يبدأ تكون نظام الحماية في جسمه وبالتالي فهو بحاجة للحصول على هذه الحماية منذ الساعات الأولى للولادة وهذا متوفر فقط في حليب اللبأ (السرسوب) .

حليب اللبأ (السرسوب) :

الحليب المائل للاصفرار الذي ينزل من الضرع خلال اليومين الأولين من الولادة، ويتميز عن الحليب العادي بآلاتي :

1-يحتوي على مواد مناعية (أجسام مضادة) تحمي العجل من الإصابة بالأمراض خاصة التي تصيب الجهاز التنفسي والمعوي .

2-يحتوي على مواد غذائية سهلة الهضم مثل البروتين بنسبة تصل إلى18 %.

ونشير هنا إلى أن السبب الرئيسي في إعطاء السرسوب خلال الـ24 ساعة الأولى بعد الولادة هو :

أن كمية المواد المناعية في هذا الحليب تقل خلال الـ12 ساعة بعد الولادة .

أن امتصاص هذه الأجسام المضادة في أمعاء المولود يقل بسرعة خلال الـ24 ساعة بعد الولادة .

بعض الأمراض التي تصيب العجول الرضيعة

أولا :الإسهال الأبيض المعدي :ACUTECALFSEPT[CEMIA

يصيب هذا المرض العجول في عمر 3 – 5 أيام بعد الولادة وسبب الإصابة يرجع إلى ميكروب COLI Escherichia وتكون الإصابة في القناة الهضمية مما يترتب عليه حالة من الإسهال الشديد ويتميز باللون الرمادي المبيض وله رائحة مميزة يؤدى إلى حالة من الجفاف وغالبا ما تنفق العجول المصابة ولتلافي الإصابة بهذا المرض يجب ان تتم الولادة في مكان نظيف ومطهر جيدا وان يطهر الحبل السري جيدا بعد الولادة مباشرة مع إعطاء المولود السرسوب الكافي .

ثانيا : الإسهال العادي : COMMONSCOURS

لا يتسبب الإسهال العادي غالبا في النفوق إلا انه يسبب نقص حيوية العجول ويقلل نموها ويجعلها حساسة للإصابة بأي أمراض أخرى ومن أعراض هذا المرض ارتفاع درجة حرارة الحيوان وازدياد عدد مرات التنفس في الدقيقة ومن أسباب المرض هو تناول كميات كبيرة من الحليب وعلى درجة حرارة غير مناسبة وبكميات غير معتدلة وفي أوقات غير منتظمة بالإضافة إلى عدم الاهتمام بنظافة الحظيرة.

ثالثاً : الالتهاب الرئوي :Pneumonia

وهذا المرض خطير جدا على العجول الرضيعة وخاصة الأعمار من 3_8 أسابيع وغالبا ما يعقب الإصابة بالإسهال او عند التعرض لتغيير مفاجئ في درجة حرارة الجو أو نقل الحيوان من مكان لاخر أو سوء تهوية الإسطبلات ومن أعراضه سعال زيادة معدل التنفس وارتفاع درجة حرارة الجسم مع فقدان الشهية وضعف الحيوان وارتشاحات من الأنف.

وفي جميع الحالات السابقة يلزم مراجعة الطبيب المختص لاعطاء العلاج المناسب حفاظا على صحة الحيوانات